

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (82)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعم فقهك. فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان وتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد

من خلال - 00:00:00

من خلال مسائله من خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها وكذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد

فقه كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:00:40

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له - 00:01:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:01:25

ايها الاخوة والاخوات حياكم الله بياكم الى هذا اللقاء المتجدد الذين تذاكروا فيه معكم ونتدارسوا فيه فقه الشیخ المجدد شیخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على العبيد - 00:01:42

قد بلغ بنا المقام ايها الافاضل الى باب ما جاء في الذبح لغير الله قد ترجمه الشیخ بایتین آیة الانعام في اخرها قل ان صلاتي ونسکي ومحیای ومماتی لله رب العالمین. لا شريك له - 00:02:04

وبذلك امرت وانا اول المسلمين وبقول الله جل وعلا في سورة الكوثر فصل لربك وانحر كما ترجمه بحدیثین حدیث مسلم عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنه قال حدثی رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع کلمات - 00:02:24

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوی محدثا لعن الله من غير نار الارض بحدیث طارق بن شهاب الرجلىين الذين مرا على قوم لهم صنم - 00:02:44

لا يجوزه احد حتى يقرب قالوا لاحدهما قرب قال ما عندي ما اقرب قالوا قرب ولو ذبابة خرب ذبابا تركوه يمر مات فادخله الله النار قال للاخر قرب قال ما كنت ليقرب لاحد دون الله عز وجل - 00:03:03

قتلوا عنقه او ادخله الله الجنة في هذا الباب العظيم ترجم عليه الشیخ في الفقه ثلاثة عشرة مسألة قال في المسألة الاولى تفسیر ان صلاتي ونسکي ان صلاتي اي عباداتي - 00:03:24

ومنها هذا الرکوع والسجود والجلوس والقيام انها لله كذلك النسك وهي النسيج انها لله جل وعلا اي كانت هذه النسائک مسیکة واجبة كما تتعلق نسك الهدی والتمتع لا فقیهین او نسك النذر - 00:03:46

او الاضحیة او الولیمة هو غيرها من مأکولات الناس من اللحوم انها لله لا تصح الا اذا ذبحها وزکاها على اسم الله جل وعلا متقربا بها الى الله ثم ذكر الشیخ المساجد الثانية - 00:04:08

تفسیر قول الله جل وعلا وصل لربك وانحر هذا من فقه فانه في آیة سورۃ الانعام في اخرها قال الله قل ان صلاتي ونسکي في آیة سورۃ الكوثر فصل لربك وانحر اي وانحر لربك. فذكر الله في الایتین في الموظعین هاتین العبادتین - 00:04:26

اولا عبادة الصلاة انها لله لا تكون لغيره وثانيا عبادة الذبح والنحر والنسیکة انها تكون لله جل وعلا تفسیر آیة الكوثر فصل لربك وانحر اي كما تجعل صلاتك لله اجعل نحرك وذبحك لله جل وعلا - 00:04:51

والنحر اذا اطلق مثل الذبح اذا اطلق. اشتمل المذبوحات والمنحورات جميعا. انها لا تذبح ولا تنحر الا على اسم الله تقربا له جل اما اللحم والشحم والعظم فهو ينتفع به من ذاكها بنحر او بذبح لن ينال الله - [00:05:13](#)

لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم ثم ذكر الشيخ المسألة الثالثة قال البداءة بلعنة من ذبح لغير الله فانه في حديث علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله - [00:05:35](#)

في اربع كلمات فبدأ باهتمها واعظمها. لعن الله من ذبح لغير الله واللحن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل نعم لعن الله من ذبح لغير الله سبحانه وتعالى - [00:05:54](#)

هذا الذابح لغير الله مشرك وهو ايضا ملعوب وهو ايضا موجب لدخوله النار مشرك لما تقرب بهذا الذبح لغير الله ملعون بلعنة الله له ولعنة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:06:14](#)

ثالثا انه موجب لدخوله النار كأنه صرف حق الله لغيره وليتضح لكم حديث علي رضي الله عنه فان له مناسبة ولو سبب في وروده قد روى الامام احمد في مسنده بسنته - [00:06:34](#)

عن ابي الطفيل قال قلنا لعلي رضي الله عنه اخبرنا بشيء اسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه علي ما اسر الي شيئا كتمه الناس. ولكن سمعته يقول لعن الله من ذبح - [00:06:51](#)

الله ولعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير تخوم الارض يعني منار ثم ذكر الشيخ رحمة الله المسألة الرابعة لعن من لعن والديه - [00:07:11](#)

ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. اي يرد عليك هذا الذي لعنته بان يسب ويلعن والديك انت ايها الساب اولا وانت اللاعن اولا. لانك الذي هيجته واثرته بلعنك والديه حتى لعن - [00:07:28](#)

والديك انت ايها الساب وهذا فيه ان لعن الوالدين كبيرة من كبار الذنوب. لكنها ليست اشع ولا اعظم ولا افظع من كبيرة الذبح لغير الله. اذا الذبح لغير الله شرك اكبر. اما لعن الوالدين - [00:07:48](#)

سواء ابتداء او بتهيج من يلعنها بسبده ان هذا من كبار الذنوب ثم ذكر الشيخ المسألة الخامسة لعن من اوى محدثا قال الشيخ وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق لله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك - [00:08:06](#)

فان هذا الذي آوى هذا المحدث وتستر عليه وربما برر له وعذر له ان هذا الذي اتى بهذه الخبرة وبهذا الامر الذي يجب عليه حقا له فمن اواه وستر عليه واجاره فبرر له ملعون بلعنة الله عز وجل ولعنة رسوله صلى الله - [00:08:26](#)

عليه وسلم ومن هؤلاء ايها الاخوة والاخوات من يحدثون في الارض افسادا في الخروج على جماعة المسلمين او بالتفجير او بالقتل او بالتدمير او بالتكفير والتبديع بغير وجه حق. فان التعبير لهم - [00:08:48](#) وایوانهم والتستر عليهم خطره دخوله تحت هذه اللعنة. لعن الله من اوى احد ث ان هؤلاء من تستروا عليهم او الجاؤهم او عذروا لهم داخلون في ايوانهم ثم المسألة السادسة في لعن من غير منار الارض. وهي المراسيم التي تفرق بين حقك وحق جارك. فتغيرها اما بتقديم - [00:09:08](#)

او بتأخير وكذلك يغير الاملاك ويغير علاماتها في الطرق وعلاماتها في الاراضي والمزارع والحيطان يزداد من من الارض شبرا او مترا او اكثر او اقل. فان هذا ظلم وتعدي على حقوق الناس. فهو ملعون بلعنة - [00:09:36](#)

لعنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم اجرنا من غضبك واجرنا من سخطك. واجرنا من موجبات نيرانك واجعلنا من عبادك واوليائك المخلصين المؤمنين. وارضى علينا رظاء لا تسخط علينا معه ابدا. لنا ولكم ايها المسلمين في كل - [00:09:59](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر استودعكم الله - [00:10:19](#)

الذي لا تظيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام ما يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:10:39](#)

- فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجواب تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدى

00:11:15